

تفسير البغوي

وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ^ج إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةٍ قَوْمٍ آخَرِينَ

وربك الغني (عن خلقه ، (ذو الرحمة) قال ابن عباس : ذو الرحمة بأوليائه وأهل طاعته ، وقال الكلبي : بخلقه ذو التجاوز . (إن يشأ يذهبكم) يهلككم ، وعيد لأهل مكة ، (ويستخلف) يخلق وينشئ ، (من بعدكم ما يشاء) خلقا غيركم أمثل وأطوع ، (كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين) أي : آبائهم الماضين قرنا بعد قرن .